

فتح القدير

قوله : 110 - { ونقلب أفئدتهم وأبصارهم { معطوف على { لا يؤمنون { قيل والمعنى :
تقليب أفئدتهم وأبصارهم يوم القيامة على لهب النار وحر الجمر { كما لم يؤمنوا { في
الدنيا { ونذرهم { في الدنيا : أي نمهلهم ولا نعاقبهم فعلى هذا بعض الآية في الآخرة
وبعضها في الدنيا وقيل المعنى : ونقلب أفئدتهم وأبصارهم في الدنيا : أي نحول بينهم
وبين الإيمان لو جاءتهم تلك الآية كما حلنا بينهم وبين ما دعوتهم إليه أول مرة عند ظهور
المعجزة وقيل : في الكلام تقدير وتأخير والتقدير : أنها إذا جاءت لا يؤمنون كما لم
يؤمنوا ونقلب أفئدتهم وأبصارهم ونذرهم في طغيانهم يعمهون : أي يتحIRON والكاف في { كما
لم يؤمنوا { نعت مصدر محذوف وما مصدرية و { يعمهون { في محل نصب على الحال